

”توتال” تتهم ”التحالف السعودي” بالاستيلاء على منشآت تديرها أقام فيها سجنًا للتعذيب



فرنسا / نبا - قالت شركة ”توتال” الفرنسية إن ”التحالف السعودي” يحكم سيطرته على منشآتها النفطية في شرق اليمن برغم مساعيها الرامية إلى العودة لتشغيل مشروع الغاز في منطقة بلحاف. وأوضحت الشركة، في بيان، أن الموظفين الأجانب غادروا اليمن في عام 2015 ولم يعودوا، مشيرة إلى أن الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المُسال أبلغتها في نيسان / أبريل 2017 بسيطرة حكومة الرئيس اليمني المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي، الموالي للسعودية، على بعض منشآت بلحاف، حسب ما نقلت ”وكالة الصحافة اليمنية“.

وأكدت ”توتال” أن الشركة اليمنية امتثلت لضغط حكومة هادي وتم نقل مسؤولية إدارة المناطق التي تم الاستيلاء عليها بالكامل إلى قوات التحالف.

وأشارت إلى أنها لا تملك معلومات حول كيفية استخدام التحالف للمناطق المطلوبة، مؤكدة أنه منذ عام 2015 لم تتلق أي ربح أو تعويضات أو ميزة من أي نوع مقابل ذلك.

وأضافت الشركة أن الأوضاع الأمنية والسياسية على الصعيدين الوطني والمحلي لا تسمحان باستئناف عملها، مؤكدة حدوث أضرار في خط أنابيب الغاز الطبيعي في حزيران / يونيو 2019.

وكانت صحيفة ”لوموند” الفرنسية وثلاث منظمات دولية قد كشفت، يوم الخميس 7 تشرين ثاني / نوفمبر 2019، بأن الإمارات أنشئت في المنشأة الفرنسية في مدينة بلحاف قاعدة عسكرية احتوت على سجن سري تمارس فيه الإمارات التعذيب بحق معتقلين سياسيين.

